

الصبر وثوابه

39 - حدثنا عبد الله قال : حدثني أبو جعفر أحمد بن وليد قال : حدثني أحمد بن أبي داود بطرسوس قال : حدثنا أبو يعقوب الحنيني ٧ عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : .
كان فيما مضى فتية يخرجون الى أرض الروم ويصيرون منهم فقضي عليهم الاسر فأخذوا جميعا فأتى بهم ملكهم فعرض عليهم دينه أن يدخلوا فيه .
فقالوا : لا ما كنا نفعل ذلك ونحن لا نشرك بالله شيئا .
فقال لأصحابه : شأنكم بهم وقد ملكهم على تل إلى جانب مهر فدعاهم ف ضرب عنق رجل منهم فوقع في النهر فإذا رأسه قد قام بحيالهم واستقبلهم بوجهه وهو يقول { يا أيتها النفس المطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي * وادخلي جنتي } ففرعوا وقاموا